

- ١٦ -

وعواطفه وانفعالاته الى مستقبل عمله الأدبي لتتمكن في نفسه تمكنها في نفس الأنيب ، (٢) .

— ويقول أستاذ في النقد والأدب المقارن بعد أن يشير الى اختلاف الباحثين في تحديد تعريف النموذجي للادب ، وطويل جدالهم حول هذه النقطة: « ولكن-كهما يكن-بينهم-من اختلاف فهم لا يمارون في توافق عنصرين-في كل ما يصح أن نطلق عليه أدبا ، هما : الفكرة وقالبها الفني ، أو المسادة والصيغة التي تصاغ فيها ، وهذان العنصران يتمثلان في جميع صور الانتاج الأدبي : سواء أكان تصويرا لاحساسات الشاعر وخلجات نفسه تجاه عظمة الكون وما فيه من جمال وأسرار ، وحيال الام الانسانية وآمالها ، أم كان تعبيراً عن أفكار الكاتب في الانسان والمجتمع وسواء كان ذلك الانتاج الأدبي رسالة أو مقالة أم مسرحية أو قصة ٠٠٠ ، (٤) .

● وهناك تعريفات عديدة أخرى للادب ، الفن والعلم معا ، تجرى على الألسنة ، وتتداولها الأقلام ومن بينها :

— الأدب هو الشعر والنثر بأنواعهما .
— جيد الكلام ، كثير المعاني ، منظوما أو منثورا .

— ما يكتبه القصاص أو الشاعر أو الكاتب المسرحي أو مؤلف الأغنية أو كاتب المقال متوجها به الى القراء والمستمعين والمشاهدين ليحقق أثرا ما في نواتهم أو قلوبهم أو عقولهم أو هذه كلها معا وبدرجات متفاوتة من التأثير تتناسب وقيمة العمل الأدبي ذاته .

— الكتابة الفنية على أية صورة من صورها أو شكل من أشكالها .
— ما يعجز به الأديب بواسطة الكلمات المنتقاة ، عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ، خطبا أو نثرا .

٠٠ ومن متكرر القول أن نذكر أن الكلمة — كلمة الأدب — في اللغات الأوربية والتي تعنى « Literature » مشتقة من الكلمة اللاتينية القديمة Literaratus حيث تقترب من معنى الحرف الطباعي ، أو حروف جمع المادة أو كما نقول في علم الاخراج أو الطباعة « الطباعة البارزة ،